

## 92-1621(كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم)

عبدالله السعد

قوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الكوفي وهو عبد الله بن محمد - 00:00:00

صاحب المصنف قال حدثنا عبد الله بن نبوي وهو الهمданى ثقة مشهوم توفي عام تسعه وتسعين ومئة. حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن لله قال حدثنا ابي وهو المتقدم ذكره. وابنه - 00:00:20

محمد بن عبدالله بن نمير من الحفاظ الكبار من اقران الامام احمد ويحيى بن معين وكان احمد يحيى بن معين يقدمانه في معرفة الكوفيين لانه كان كوفيا قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله - 00:00:46

اي بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب وهو ثقة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة حافظ فقيه وفي عام سبعة اشهر ومئة - 00:01:12

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. وقد توفي في نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين بعد منصرفه من الحج. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول - 00:01:28

خبت ثلاثا ومشي ارض عنه وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان اذا طاف بين الصفا والمروة كان ابن عمر يفعل ذلك. اذا علم ان هذا جمل - 00:01:52

انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى ويكون ايضا في الطواف الاول وهو طواف القدوم او طواف العمرة نعم وقد خص الطواف الاول ايضا بالاصطدام فكلا هذين الامرین خاص بالطواف الاول - 00:02:18

واما السعي ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فهذا في كل سعي. سواء كان سعيا للعمرة او سعيا للحج قال وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل. جزاك الله خير بارك الله فيك - 00:02:53

وهو الكوفي توفي عام سبعة وثمانين ومئة وهو صدوق جيد الحديث نعم على تفصيل في حديثه قال عن موسى بن عقبة الزبير مولاهم المدني وهو ثقة عالم بالمغاربي. قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:03:21

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة - 00:03:54

فعلم كما تقدم ان هذا الرمل هو انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى ثم يصلى سجدين وذلك عند مقام ابراهيم كما هو معلوم ويتلوا الاية قبل ان يصلى ويقرأ في هاتين الركعتين كما تقدم لنا - 00:04:16

بصورتي الاخلاص قال ثم يطوف بين الصفا والمروة قال وحدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى التجيبي قال حرملة اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس بن يزيد الایلبي قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم ان سالم بن عبدالله اي بن عمر - 00:04:40

اخبره ان عبد الله ابن عمر طبعا سالم احد فقهاء المدينة الستة توفي عام ستة ومئة وكان اشبهه ولد ابن عمر بابيه بعبد الله بن عمر اشبههم بابي من حيث السمة والفضل والعبادة - 00:05:16

قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي استلامه الركن الاسود طبعا يكبر واما زيادة التسمية فهذا ثبت عن عبد الله بن عمر موقوفة - 00:05:39

والذي ثبت في الصحيح كان يكبر فقط. اي الرسول صلى الله عليه وسلم والركن الاسود يختص التقبيل اذا امكن تقبيله فيها والا يستلم باليد وتقبل اليد. والا يستلم بعضا وتقبل العصا. والا يشار اليه - [00:06:10](#)

وما الركن اليماني فانه يستلم فقط. ولا يقال عنده شيء. ما يقال عنده الركن اليماني شيء. كما انه لا او اليه اذا ما امكن استلامه فانه لا يشار اليه وبباقي - [00:06:40](#)

الاوكان وهما الشامي والعرقي طبعا لا يستلمان ولا يقال عندهما شيء قال وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي الكوفي قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله الامام المعروف الحنظلي مولاهم المروزي - [00:07:04](#)

قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال عن ابن عمر قال عن ابن نافع مولى بن عمر رضي الله عنهم اقالوا وملأ رسول الله صلی الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر - [00:07:31](#)

ثلاثاً وعشرين اربعاء طبعا سبب هذا الرمل ان المشركين قالوا سوف يقدم عليكم اناس قد وهنتهم حمى يثرب حمى يثرب فامر عليه الصلاة والسلام الصحابة بومل ما بين الحجر الاسود الى الركن اليماني - [00:07:50](#)

ثم هذا كان في الاول في عمرة القضية ثم بعد ذلك في حجه عليه الصلاة والسلام رمل من الحجر الى الحجر وبقي هذا ثابتا الى قيام الساعة قال وحدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين - [00:08:21](#)

قال حدثنا سليم ابن اخضر قال حدثنا عبيد الله بن عمر النافع؟ قال ان ابن عمر رضي الله عنهم رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم فعله - [00:08:43](#)

قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبي البصري قال حدثنا مالك بن انس بن ابي عمرو الاصيحي الامام المعروف ها هو حدثنا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال قرأت على مالك - [00:09:05](#)

يحيى بن يحيى التميمي لا يستعمل في صيغة تحمل الا صيغتين ان كان عن الامام مالك يكون قرأت فهكر الموطأ على مالك وان كان عن غير مالك يقول اخبرنا قال عن قال قرأت على مالك قال عن جعفر بن محمد - [00:09:28](#)

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم. وجعف وهو المعروف بالصادق قال عن ابيه وهو المعروف بالباطل محمد بن علي دفع مشتت ستة عشر ومية وقيل ثمانية عشر - [00:09:54](#)

وجعفرتو في عثمان اربعين ومية. قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهم وتفع عام ثمانية وسبعين انه قالرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه - [00:10:14](#)

ثلاثة اطواف قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك وابن جريج عبد الملك. عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

وملى الثالثة اطواف من الحجر قال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسین الجحدري قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدی قال حدثنا الجویبی سعید ابن ایاس الجویبی قال عن ابی الطفیل عامر بن واسل الیثی و هو اخر الصحابة - [00:10:56](#)

وفاة في عام عشر ومية وقد قال عليه الصلاة والسلام في السنة التي توفي فيها قال لا يبقى بعد مئة سنة على ظهر الأرض أحد. اي من كان نعم حيا موجودا عندما قال مقالته عليه الصلاة والسلام - [00:11:22](#)

فكان آخر من توفي من الصحابة هو ابو الطفیل. عام عشرة ومية كما قال عليه الصلاة والسلام قال قلت لابن عباس ارأیت هذا الرمل بالبیت ثلاثة اطواف وعشرين اربعاء اطواف اسنة هو؟ فان قومك يزعمون انه سنة - [00:11:45](#)

قال فقال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبیت - [00:12:11](#)

من الھzel اي الھzel للضعف وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يجعلوا ثلاثا ويمشوا اربعه. قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا. السنة هو فان - [00:12:31](#)

قومك يزعمون انه سنة. قال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا. قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم عندما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرا عليه الناس - 00:12:57

يقولون هذا محمد هذا محمد صلى الله عليه وسلم حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثرا عليه وكم المشي والسعى أفضل. اذا هو احتاج صلى الله عليه وسلم الى وقوف - 00:13:16  
فالمشي يكون اولى نعم عند عدم الحاجة قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يزيد وهو بن زريع البصري قال اخبرنا الجريري سعيد بهذا الاسناد نحوه اي انه قال وكان اهل مكة قوما حسدا - 00:13:43

ولم يقل يحسدونه والله نعم قد يكون نعم عفوا قد يكون ابن هارون. انا قلت ابن يزيد ابنه بصرى ومحمد ابن المثنى بصرى والجرير بصرى نعم ويحتمل ابن يزيد يتأكد - 00:14:16

قال حدثنا ابن ابي عمر العدنى وهو محمد ابن يحيى ولا حدثنا سفيان بن عيينة قال عن ابن ابي حسين وهو عبد الله النبي حسين المكي قال عن ابي الطفيل عامر بن واصلة قال قلت لابن عباس - 00:14:51

رضي الله عنهم ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا قال حدثنا قال وحدثني محمد بن رافع النيسابورى - 00:15:19

قال حدثنا يحيى ابن ادم الكوفي قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال عن عبد الملك بن سعيد بن الابجو قال عن ابي الطفيل عام بن واصلة قال قلت لابن عباس اغاني قد رأيت رسول الله - 00:15:39

صلى الله عليه وسلم لأن عندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام كان صغيرا عمر نحو ثمان سنوات. قال فصفه لي قال قلت رأيته وعند المرء على ناقة على ناقة وقد كثرا الناس عليه فقال قال ف قال ابن عباس ذاك - 00:16:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون قال وحدثني ابو ربيع الزهراني وسلیمان ابن داود قال حدثنا حماد يعني ابن زيد الاذدي الجهمي. قال عن ایوب يعني ابن ابي تميمة - 00:16:26

قال عن سعيد بن جبیر الاسد الوالی بالکوفی الامام قال عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يسرى. قال المشركون انه يقدم عليکم غدا قوم - 00:16:59

قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة. فجلسوا مما يلي الحجب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغمروا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين ركينين ليغى المشركون جلدتهم. فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلدوا - 00:17:28

من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنحه ان يأمرهم ان يرملا الاشواط كلها الا البقاء عليهم قال وحدثني عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي وابن ابي عمر العدنى واحمد ابن عبد الضب البصري - 00:17:57

جميعا عن ابن عيينة سفيان قال ابن عبدة حدثنا سفيان قال عن عمرو وهو عمرو بن دينار الجمحي عن اطعام ابن ابي رباح ابن عباس رضي الله عنهم قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

ورمل بالبيت ليري المشركون قوته قال وحدثني يحيى بن التميمي قال اخبرنا الليث بن سعد حاء وحدثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا ليس وهو الليث بن سعد الفهيمي - 00:18:43

قال عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انه قال لم اضر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا ركين اليمانيين - 00:19:03

وهذا من باب التغليب تغليب في التسمية باليمانيين. قال وحدثني ابا الطاهر وحوملة ابن يحيى قال وخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن الزهبي عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهمما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا - 00:19:23

الركن الاسود والذى يليه من نحو دور الجمحيين قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا خالد بن الحارت الهجيمي وبنو الهجيم من تميم قال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله - 00:19:49

ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر وركن اليماني قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي وزهير بن حرب

البغدادي وعبيد الله بن سعيد جمیعاً ان يحیا القطان - [00:20:13](#)

قال ابن المثنی حدثنا يحیی عن عبید الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال ما تركت استلام هذین الرکنین الیمانیة والحجر مذ رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یستلمهما - [00:20:35](#)

في شدة ولا رخاء قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شيبة العبّسي وابن می محمد ابن عبد الله جمیعاً نبی خالد الاحموم سلیمان ابن حیان. قال ابو بکر حدثنا ابو خالد الاحجو عن عبید الله عن نافع. قال رأیت ابن عمر - [00:20:57](#)

یستلم الحجر بیده ثم قبل يده اذا لم يمكن تقبیل الحجر فيستلم بیده ويقبل اليد وقال ما تركته منذ رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بفعله قال وحدثني ابو الطاھر قال اخبرنا بن وهب عبد الله قال اخبرني عمرو ابن الحاووس - [00:21:22](#)

الحجازی نزیل مصری ان قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري. حدثه ان ابا الطفیل البکری حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم اری رسول الله صلی الله علیه وسلم یستلم غير رکنین - [00:21:51](#)

یمنیین ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالی التوفیق. امین - [00:22:14](#)